

تفسير قوله تعالى (يتلونه حق تلاوته) + مفسدات الصيام للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:23](#)

هنا خبر يحزنكم جميعا واسأل الله ان يحسن عزاءنا وعزاءكم فيه وهو ان الذي سيتولى الكلمات في هذا الشهر انا واسأل الله عز وجل ان يعينكم على مصابكم وان يقدر لنا ولكم الخير - [00:00:44](#)

وسوف يكون الكلمات ان شاء الله مقتضبة مختصرة نعلق على اية او ايتين مما قرأناه في التراويح ثم نتكلم عن عن شيء من الاداب والسلوك الرمضانية لقد سمعتم في قراءة التراويح قول الله عز وجل - [00:01:03](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون لو سألنا سائل وقال نحن نتلو القرآن الان ونقلب صفحاته بين ايدينا وتنطقه السنتنا فهل هذه هي التلاوة التي يريدنا الله عز وجل ام ان هناك تلاوة كاملة هي التي هي التي - [00:01:18](#)

هي التي يحبها الله سبحانه وتعالى الجواب لا ليس المراد بالتلاوة الكاملة ان يتلو الانسان ايات بلسانه فقط بل التلاوة الكاملة هي ما استجمع الانسان فيها ثلاثة اركان ثلاثة اركان هي التلاوة الكاملة - [00:01:44](#)

اذا نقص منها شيء فتلاوتك ناقصة ليست كاملة الامر الاول او الركن الاول ان تتلوه ان تتلوه بلسانك ويسميتها العلماء رحمهم الله تعالى التلاوة اللسانية وقد رتب الله عليها اجرا عظيما وثوابا جزيلا كما وردت به الادلة من الكتاب والسنة - [00:02:03](#)

فاقرأوا ما تيسر من القرآن ورتل القرآن ترتيلا. اقرأوا هذا القرآن فلكم بكل حرف حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف لكن هل التلاوة اللسانية كافية؟ الجواب؟ لا - [00:02:27](#)

بل لا بد من قرنهما بالركن الثاني وهو التلاوة القلبية والمراد بالتلاوة القلبية يعني تلاوة التدبر والتفهم والتعقل الشيء تعقل الشيء الذي تقرأه تعرف مراد الله عز وجل فيه بعض الناس اذا اغلق المصحف وسألته عن شيء استفاده من هذه النصف ساعة اللي جلسها ربما لا ربما لا يخرج لك بفائدة واحدة او فائدة او فائدتين - [00:02:43](#)

مع انه قرأ ايات كثيرة تحمل بين طياتها احكاما ومسائل وسلوكيات واخلاقيات كثيرة. وعبر ومواعظ كثيرة ولكنه تلاها لسانيا لا وهذا هو الفارق بيننا وبين تلاوة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

فقد كانوا رضي الله عنهم يقرؤون القرآن وينزل القرآن من من السنتهم مباشرة الى الى الى قلوبهم يقول الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:03:24](#)

الله ما انزل كتابه لتتلوه باللسنة فقط بل لتتلوه باللسنة وقلوبنا طيب هل التلاوتين كان في هذه؟ الجواب لا بل لا بد من تلاوة اخرى وركن ثالث وهي التلاوة العملية. وهي ثمرة التلاوة اللسانية - [00:03:43](#)

قلبية فاذا كنت تاليا بقلبك حقيقة وفعلنا فانك سوف تعقب التلاوة القلبية بالتلاوة العملية. وهي العمل بهذا القرآن يقول الله عز وجل ومن اعرض عن بئر فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:03:59](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما تكفل الله عز وجل لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة اذا لا بد من

العمل نحن مسؤولون يوم القيامة عن هذه التلاوات الثلاث - [00:04:16](#)

فإي آية تمر عليك لابد ان تتلوها بلسانك ثم تدخلها في جوف قلبك في سويداء قلبك تتدبرها وتتأملها وتعرف مراد الله عز وجل فيها ثم بعد ذلك تخرجها من قلبك وتسطرها واقعا عمليا - [00:04:33](#)

ان كانت آية امرة فائتمر بها مباشرة وان كانت آية ناهية فائتني عن مقتضاها. وان كانت آية خبر فخذ منها العبرة والعظة الدرس الذي يريده الله عز وجل فمن تلا القرآن بلسانه وتلاه بقلبه وتلاه بجوارحه عملي عملي تتلاه عملية فقد دخل - [00:04:50](#)

بقول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته المسألة الثانية من هذه في هذه الكلمة لقد كان من عادة السلف رحمهم الله تعالى انهم قبل حلول مواسم الخيرات - [00:05:14](#)

سواء صوما او حجا او زكاة فطر او غيرها يتفقهون في شيء من احكام هذا الموسم حتى يكونوا ممن يعبد الله عز وجل على بصيرة فاذا لا بد ان نتفقه في شيء من احكام الصيام ينوي شيئا يسيرا مما لا يعذر المسلم بجهله - [00:05:33](#)

مما صار من العلم المنتشر ويقبح بالمسلم الصائم ان يعبد الله عز وجل على جهل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ومسائل الصيام كثيرة ولكن نأخذها واحدة واحدة فيما يتبقى من الدروس الى اخر الشهر ان شاء الله - [00:05:52](#)

اول مسألة من مسائل الصيام وهي اهمها قاعدة لابد ان نحفظها جميعا وهي ان وهي ان مفسدات الصوم توقيفية يعني لا يجوز لاحد ان يحكم على الصوم بانه فاسد الا اذا جاءنا بالدليل الصحيح الصريح يدل على فساد الصوم بهذا الفعل. او هذا القول او هذا الطعام

او هذا الشيء الذي فعله - [00:06:10](#)

فاذا جاءنا بالدليل صحيحا صريحا فعلى العين والرأس والا فان قوله مردود عليه مضروب به في وجهه غير غير مقبول. لان المتقرر باجماع العلماء ان العبادة المنعقدة بالدليل لا يجوز ابطالها ولا نقضها الا بالدليل - [00:06:35](#)

وقد سفر العلماء رحمهم الله تعالى مفطرات الصوم فوجدوها كما يلي. وانا اريد ان استشفها منكم انتم وكلنا نحفظها ونعرفها ولله الحمد لكن من باب المشاركة مبارك عطنا واحد شربوا الاكل ولا الاكل والشرب - [00:06:51](#)

الاكل والشرب وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على انه من اعظم مفسدات الصوم وهو ام المفسدات في هذا الباب. قال الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:07:18](#)

فطر الثاني هم اللي بجامع عياله في النهار زوجته يعني اي نعم والجماع وهذا وهذا مفسد باجماع العلماء يقول الله يقول النبي لما جاء الاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هلكت قال وما اهلك؟ قال وقعت على اهلي وانا صائم - [00:07:34](#)

عليه الكفارة وقد اجمع العلماء على انه من جملة المفسدات طيب الثالث قلت لها اصبر انا بختار سلمان ايش غيرها عطنا خير خيرا هذا الاكل والشرب تدخل في الاكل والشرب - [00:07:56](#)

اجمعه الشيخ فهد اللي يسميها العلماء والحجامة الحجامة مفسدة للصوم في اصح قول اهل العلم رحمهم الله. وعلى ذلك الاحاديث التي يشد بعضها بعضا في اسنادها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:13](#)

افطر الحاجم والمحجوم ومنها هم القية عمدا وقد اجمع علماء الاسلام على ان من تعمد ان يتقيأ استدعى القية فان صومه فاسد. واما اذا زرعه القية من غير قصد فانه فان صومه صحيح. ومنها - [00:08:34](#)

هم استنشاق الطيب اي طيب غيره مفسدات واجدة داود ايش الحيض والنفاس اجمع علماء الاسلام على ان المرأة اذا كانت حائضا او صائما اذا كانت حائضا او نفساء فانها لا يجوز لها ان تصوم. ولو صامت فصومها باطل - [00:08:54](#)

وهذا بالاجماع للدالة الكثيرة في هذا الموضوع. ومنها وليد هذي قالوها في الاكل والشرب بيجيها قاعدتهم بكرة ان شاء الله ومنها انزال المني باختيار في نهار رمضان فاذا استمنى الانسان اختيار باختياره ونزل منيه فانه في هذه الحالة مفسد لصومه. لكن سؤال

المذي اذا نزل من الانسان مذي وهو صائم - [00:09:20](#)

هل يفسد صومه ولا ما يفسد الجواب فيه خلاف بين اهل العلم وظاهر مذهب الحنابلة عندنا ان صومه فاسد. ولكن قلنا ان مفسدات الصوم توقيفية فلا وليس هناك دليل يدل على ان خروج المذي مفسد للصوم فالقول الصحيح ان خروج المذي من الصائم -

00:09:46

لا يفسد صومه ومنها والعياذ بالله الردة عن الاسلام فاذا ارتد الانسان عن الاسلام في نهار رمضان فان صومه حينئذ فاسد وهذه
المفسدات التي ذكرت لكم لا تسمى مفسدة الا اذا تحقق فيها ثلاثة شروط هي التي سنأخذها في الدرس القادم والله اعلى واعلم

00:10:07 - صلى الله

وسلم على نبينا محمد. الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان. دبليو دبليو دوت السعيدان دوت نت -

00:10:28